الأمم المتحدة

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ

Distr.
GENERAL

FCCC/NC/4
29 June 1995
ARABIC
Original: ENGLISH

ملخص تنفيذي للبلاغ الوطني

المقدم من

ايرلندا

بمقتضى المادتين ٤ و١٢ من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية

بشأن تغير المناخ

وفقا للمقرر ٢/٩ الذي اعتمدته لجنة التفاوض الحكومية الدولية لوضع اتفاقية اطارية بشأن تغير المناخ، يتعين على الأمانة المؤقتة ان توفر، باللغات الرسمية للأمم المتحدة، الملخصات التنفيذية للبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف المدرجة في المرفق الأول بالإتفاقية.

ملاحظة: إن الملخصات التنفيذية للبلاغات الوطنية التي صدرت قبل انعقاد الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف تحمل الرمز A/AC.237/NC/-.

يمكن الحصول على نسخ من البلاغ الوطني لأيرلندا مـــن:

Department of the Environment
Environment International Section
Custom House
Dublin 1
Fax No. (353 1) 874 2423

مقدمـــــــة

١- وقـّعت ايرلندا اتفاقية الامم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في ريو دي جانيرو في شهر حزيران/يونيه ١٩٩٢، وصدقت على الاتفاقية في نيسان/أبريل ١٩٩٤. وتلقي الاتفاقية بمسؤولية خاصة على البلدان المتقدمة لكي تعتمد سياسات وتدابير ترمي إلى تخفيف تغير المناخ عن طريق الحد من انبعاثات غازات الدفيئة الناجمة عن الأنشطة البشرية. ومع ذلك، فهي تسلم بوجود فروق بين البلدان المتقدمة فيما يتعلق بنقاط البدء والنـُهـُج، والهياكل الاقتصادية، وقواعد الموارد، وأنه من الضروري أن تسهم مختلف البلدان المتقدمة بإسهامات منصفة وملائمة في الجهد العالمي الشامل.

سياسة الاتحاد الأوروبي بشأن تغير المناخ

٢- أيرلندا عضو في الاتحاد الأوروبي. وقد وقع الاتحاد الأوروبي أيضا على الاتفاقية في حزيران/يونيه ١٩٩٢، وأقرها في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣. ويلتزم الاتحاد الأوروبي بتثبيت انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الاتحاد ككل عند مستويات عام ١٩٩٠، بحلول عام ٢٠٠٠، وكل الدول الأعضاء مشتركة في تحقيق هذا الهدف. وعلى غرار اتفاقية تغير المناخ، تسلم سياسة الاتحاد الأوروبي هي الأخرى بأن هناك عدداً من الدول الأعضاء، بما فيها أيرلندا، سوف يحتاج إلى أهداف وتدابير كفيلة بتحقيق النمو الاقتصادي الضروري.

تغير المناخ - استراتيجية تخفيف غاز ثاني أكسيد الكربون

٣- في حزيران/يونيه ١٩٩٣، وفي إطار سياسة شاملة للاتحاد الأوروبي بشأن تغير المناخ، أطلقت أيرلندا استراتيجيتها المسماة "تغير المناخ - استراتيجية تخفيف غاز ثاني أكسيد الكربون". وتشتمل هذه الاستراتيجية على مجموعة من التدابير في مجالات حفظ الطاقة، واستخدام الوقود، والنقل، وإدارة النفايات، والتشجير، ويقصد بها الحد من مستويات الكربون في الجو وتحسين كفاءة الطاقة في اقتصادنا.

٤- وهناك عدد من العوامل الهيكلية التي تقيـّد قدرة أيرلندا على خفض انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون، وهي أهم الانبعاثات الداخلة في تغير المناخ والناجمة عن الأنشطة البشرية. وتتضمن تلك العوامل الهيكلية زيادة الطلب على الطاقة بسبب التوسع الاقتصادي، والاعتماد على أخشاب الخـُث لحوالي ١٤ في المائة من احتياجاتنا للطاقة، وهو مصدر للوقود كثيف الكربون، واستعمالنا للغاز الطبيعي الذي يعتبر مرتفعا بالفعل، وغيبة خيار الطاقة النووية.

٥- وعلى الرغم من هذه العوامل الهيكلية، تقوم سياسة أيرلندا لخفض ثاني أكسيد الكربون على أساس هدف الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بحيث لا تتعدى ٩٨٨ ٣٦ كيلوطنا من ثاني أكسيد الكربون في عام ٢٠٠٠. وسوف يمثل ذلك زيادة قدرها ٢٠ في المائة فوق مستويات عام ١٩٩٠، أو زيادة قدرها ١١ في المائة إذا ما أخذت في الاعتبار زيادة سعة بواليع الكربون. وحيث أن استمرار السياسات القائمة تدل على زيادة أكبر من ذلك، فإن تحقيق هدف الـ ٢٠ في المائة سوف يتطلب جهودا تعاونية من جانب كافة القطاعات المختلفة المعنية؛ من منتجي الطاقة إلى المستهلكين الصناعيين والتجاريين وإلى الأفراد من المواطنين.

الطاقـــة

٦- يمكن أن يترتب على سياسة الطاقة أثر رئيسي في الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. وفي إطار هذا القطاع، يجري العمل في عدد من البرامج بما في ذلك:

(أ) يقوم مرفق الكهرباء الوطني لأيرلندا باتباع سياسة ايجابية للحد من ارتفاع الطلب على الكهرباء. ويجري تنفيذ تدابير إدارة جانب الطلب لتشجيع استخدام الطاقة الأكثر كفاءة من جانب المستهلكين في القطاعات المنزلية والصناعية والتجارية. ويقصد بذلك تحقيق نمو في الحجم يدور حول مستوى ٣ في المائة سنويا في الوقت الذي يتواصل فيه مراعاة التوسع الاقتصادي الوطني. ومن شأن هذه المبادرات، بالتقديرات المتحفظة، أن تحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بما مقداره ٠,٢٧ مليون طن كربون بحلول عام ٢٠٠٠، كما سوف تؤدي إلى وجود وفورات كبيرة للمستهلكين. كما يضطلع مرفق الكهرباء الوطني لأيرلندا بأعمال الصيانة المحسـَّنة ووضع معايير التشغيل الرامية إلى تحسين الكفاءة.

(ب) تستخدم كمية كبيرة من الطاقة في تدفئة المباني. ومن المتوقع لمعايير العزل التي أُدخلت على لوائح المباني (١٩٩١) بالنسبة للمباني الجديدة، أن تقلل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المتولدة من هذا المصدر بنسبة ٢ في المائة بحلول عام ٢٠٠٠.

(ج) وهناك برنامج معزز لحفظ الطاقة في جميع القطاعات، سوف يعمل من خلال هيئة جديدة للطاقة، هي مركز الطاقة الأيرلندي، بمساعدة من صناديق الاتحاد الأوروبي الهيكلية.

(د) وسوف يترتب على المبادرات المتخذة بموجب برنامجي الاتحاد الأوروبي SAVE (تدابير تحسين كفاءة الطاقة) وALTENER (تدابير النهوض بالطاقة المتجددة) تشجيع الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. ويجري الاضطلاع فعلا بالبحث في كهرباء القوة المائية، والطاقة الريحية والموجية والشمسية، والمحاصيل المستخدمة في إنتاج الطاقة، باعتبار كل ذلك مصادر صالحة للطاقة المتجددة.

(هـ) وتنظر الحكومة الأيرلندية حالياً في اقتراح محطة طاقة جديدة تطلق ١٢٠ ميغاواط طاقة خثيـَّة، سوف تستخدم آخر ما وصل إليه التقدم التكنولوجي. ومن شأن هذه المحطة، عندما تقترن بالإلغاء المرحلي لتشغيل وحدات الإطلاق الخـُثـِّي الأقدم والأقل كفاءة، أن تقلل معدل انبعاثات الكربون من المصانع الخـُثـِيـَّة من ٠,٤٣ طن كربون لكل ميغاواط/ساعة في عام ١٩٩٠، إلى ٠,٣٩ طن كربون لكل ميغاواط/ساعة عام ٢٠٠٠. وفي هذه الغضون، تحاول شركة Bord na Mona (شركة تطوير الخث الوطني) تحسين أوجه كفاءة التحويل، من خلال البحث والتطوير.

(و) ومن عوامل التشجيع على التحول عن الوقود (المفيد لخفض ثاني أكسيد الكربون) مواصلة التوسع في استخدام الغاز الطبيعي في القطاعات السكنية والصناعية، يؤازره خط الأنابيب الجديد من المملكة المتحدة. وبالاضافة إلى ذلك، قـُدِّم في نيسان/أبريل ١٩٩٤ مخطط تنافسي للحصول على ٧٥ ميغاواط إضافية من الكهرباء من مصادر بديلة للطاقة قبل عام ١٩٩٧.

النقـــل

٧- النقل أحد المصادر الهامة لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وسوف تلعب التدابير في هذا المجال دوراً أساسياً في احتواء الانبعاثات الشاملة الوطنية من ثاني أكسيد الكربون.

٨- وأكبر تركيز لحركة المرور يقع في منطقة دبلن الكبرى، حيث يتمثل الهدف الرئيسي في تحسين النقل العام والإقلال من ازدحام حركة المرور. وتطوِّر حالياً مبادرة دبلن للنقل استراتيجية لهذا الغرض سوف تضع في كامل الاعتبار العوامل ذات الأثر البيئي. وانطلاقا من هذه الاستراتيجية، يُنص في خطة التنمية الوطنية ١٩٩٤-١٩٩٩ والبرنامج التشغيلي للنقل، على استثمار رئيسي في النقل العام المحسَّن وادارة حركة المرور، من شأنه أن يوفر بيئة معززة بصورة كبيرة في منطقة دبلن. وتتركز المقترحات الحالية للإستثمار في طرق دبلن على توفير طريق دائري حول المدينة وتطوير الطرق الوطنية الرئيسية الخارجة من المدينة. وليست هناك خطط أخرى هامة لتطوير الطرق على محاذاة الأرصفة المجاورة للماء في المدينة والممر المائي الدائري، وبخلاف عدد ضئيل من المشاريع التي هي قيد الإنشاء أو في مرحلة متقدمة من الإعداد لا توجد خطط أخرى لاستثمارات كبيرة في الطرق الحضرية في وسط المدينة.

٩- وتخطط هيئة حافلات دبلن من أجل إيجاد خدمات جديدة لكي تتنافس تحديداً مع السيارات في مدينة دبلن. فمن المقرر استخدام حافلات جديدة ذات خصائص عالية وكفاءة في الطاقة في الخدمات الجديدة وفي أسطول الحافلات عموما. وتشتمل خطة التنمية الوطنية والبرنامج التشغيلي للنقل، على برنامج كبير لتجديد وتطوير الخط الرئيسي للسكة الحديد، يتضمن توفير قاطرات السكك الحديدية وحافلاتها العصرية، وتجديد خطوط سكة الحديد، وأنظمة جديدة للإشارات.

١٠- وبسبب خاصية تبعثر سكان أيرلندا الريفيين، سوف يستمر الوفاء باحتياجات النقل في المناطق الريفية عن طريق وسائل النقل الخاصة بصورة أساسية. وسوف يتم تحسين ربط خطوط النقل العام بين المراكز الحضرية الرئيسية وفي داخلها بالقدر الذي تسمح به الموارد.

١١- ومن المتوقع كذلك لخطة توسيع مشروع اختبار - المركبة لتصبح مركبات بضائع خفيفة وسيارات خاصة، أن تكون ذات نفع بيئي إذ أن صيانة الآلات بطريقة جيدة سوف يعمل على احتواء الانبعاثات. وسوف تأتي المنافع على الأجل الطويل من تطوير المزيد من العربات الأكثر كفاءة من حيث الطاقة؛ وينظر الاتحاد الأوروبي في التدابير الرامية إلى تعزيز وزيادة هذا التطوير.

النفايـــات

١٢- يؤدي تحلـُّل النفايات المشتملة على كربون إلى انبعاثات غاز الميثان في الجو، وبدرجة أقل غاز ثاني أكسيد الكربون. ولذلك، فإن خفض حجم الفضلات المراد التخلص منها نهائياً يعتبر ذا أهمية كبرى، وفي هذا الصدد أصدرت إدارة البيئة مؤخراً نشرة حول استراتيجية إعادة التدوير في أيرلندا.

١٣- وتقوم سلطتان محليتان، هما مجلس كونتية فينغال ومؤسسة كورك، بفحص امكانات استعادة الميثان من مدافن القمامة واستخدامه. وتدرس سلطات محلية أخرى إمكانات استخدام الميثان من منشآت معالجة مياه المجارير.

التشجيـــر

١٤- تعتبر المزروعات الخضراء بمثابة بواليع أو فخاخ لثاني أكسيد الكربون، وبذا يقل محتوى الجو من ثاني أكسيد الكربون. وحيث أن أيرلندا هي أقل منطقة غابات في الاتحاد الأوروبي، فمن الواضح أن المزيد من التشجير يعد بمثابة إسهام كبير وفعال التكاليف في استراتيجيتنا لتغير المناخ.

١٥- وشهدت السنوات الأخيرة زيادة مطردة في عدد المناطق الجديدة المنزرعة عن طريق القطاعين العام والخاص على السواء. وهدف الحكومة السنوي للغرس (التشجير وإعادة التحريج) هو ٠٠٠ ٣٠ هكتار. والبرنامج الأيرلندي للحكومة يوفر التزاماً بالحفاظ على هذه السياسة والاعتماد عليها حتى عام ٢٠٠٠. ومن المقدر لهذا البرنامج أن يزيد القدرة الاستيعابية لثاني أكسيد الكربون بما قيمته ٠,٨ مليون طن كربون بنهاية العقد. وسوف يوفر ذلك توازنا مضادا حقيقيا للزيادة المتوقعة في انبعاثات الكربون على مدى نفس الفترة.

البحـــث

١٦- إن جميع التدابير السابق ذكرها يساندها برنامج جارٍ للبحث، والتطوير، والتجريب. والسياسة موجَّهة نحو أقصى انتفاع بالتكنولوجيا لتحسين كفاءة الطاقة، واستخدام مصادر متجددة للطاقة، وتطوير تكنولوجيا أنظف.

١٧- وعلى صعيد الأمم المتحدة، فإن أيرلندا عضو في الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، ويشترك العلماء الأيرلنديون في مختلف البرامج المتصلة بأنشطة البحث المتعلقة بالمناخ. وعلى مستوى الاتحاد الأوروبي، تشترك الشركات والمؤسسات الأيرلندية اشتراكاً ايجابياً في برنامجي الطاقة التابعين للجماعة الأوروبية وهما JOULE وTHERMIE. وأما برنامج الاتحاد الأوروبي STRIDE فيهدف إلى النهوض بالبحث في مجال الحراجة. كما أن للوكالة الوطنية للحماية البيئية دوراً رئيسياً في الإعداد لبرامج الأبحاث البيئية وتنسيق تلك الأبحاث.

١٨- وستقوم مراكز أبحاث سياسة الطاقة وسياسة البيئة، في معهد الأبحاث الاقتصادية والاجتماعية، بأبحاث بشأن الجوانب الاقتصادية للتفاعل بين الطاقة والبيئة.

تقييم مدى القابلية للتأثر

١٩- في عام ١٩٩١، أصدرت إدارة البيئة سلسلة من الدراسات عن أثر تغير المناخ المحتمل على أيرلندا. وشملت الدراسات عدداً من المجالات بما فيها الزراعة، والحراجة، وتغير مستوى البحر. ونشرت الدراسات في نيسان/أبريل ١٩٩٤.

الآلية المالية للاتفاقية

٢٠- أصبحت أيرلندا عضواً مشتركاً في مرفق البيئة العالمي، وسوف تسهم بأربعة اسهامات سنوية قدرها ٠٠٠ ٤٢٥ جنيه استرليني.

جرد غازات الدفيئة

٢١- يرد أدناه إجمالي (صافي) الانبعاثات الوطنية لغازات الدفيئة في ١٩٩٠، مع اسقاطات لعام ٢٠٠٠، كما ترد بين قوسين بيانات عن وقود الصهاريج لكل سنة من هاتين السنتين.

NMWOC	CO	NO_2	N_2O	CH4	CO2	
١٩٦ ٥٧٠ (٣٦٤)	٤٢٨ ٩٨٠ (٢ ١٨٧)	١١٤ ٦١٠ (٥ ٣٤٥)	٤٢ ٢٨٠ (١٦٠)	٧٩٥ ٨٥٠ (١٠٠)	٣٠ ٧١٩ (١ ١٧٢)	١٩٩٠ (وقود الصهاريج)
١٧١ ٤٠٠ (٥٣٠)	٣٢١ ٩٤٠ (٣ ٠٧٠)	١٠٥ ١٤٠ (٧ ٥٢٠)	٤٣ ٦٨٠ (صفر)	٧٩٨ ٦٦٠ (صفر)	٣٦ ٩٨٨ (١ ٥٣٥)	٢٠٠٠ (وقود الصهاريج)

(كيلو طن بالنسبة لثاني أكسيد الكربون، وأطنان للغازات الأخرى)

الخلاصـــة

٢٢- يقوم فريق تنسيق بين الإدارات، برئاسة إدارة البيئة، بالإشراف على تنفيذ استراتيجية تخفيف غاز ثاني أكسيد الكربون.

٢٣- اتخذت إدارة البيئة وادارة النقل والطاقة والاتصالات خطوات لزيادة الوعي العام بالأمور المتصلة بتغير المناخ، ولتشجيع حفظ الطاقة. وسوف يتم الاضطلاع بمزيد من العمل في هذا المجال بالقدر الذي تسمح به الموارد والفرص.

- - - - -